رئيس جامعة المذاهب الاسلامية : الجامعة تشكل دعامة فكرية قوية لكافة المؤسسات التي تهتم بالبحوث التقريبية

أكد حجة الاسلام الدكتور محمد حسين مختاري ، الرئيس الجديد لجامعة المذاهب الاسلامية ، على المكانة الهامة و الاساسية و المؤثرة لجامعة المذاهب الاسلامي على صعيد العالم الاسلامي سواء في مجال فعالياتها الفكرية و كذلك البحوث التقريبية .

أوضح ذلك الدكتور مختاري خلال حواره مع العلاقات العامة بجامعة المذاهب الاسلامية ، لافتاً الى البرامج و المشاريع التي تعمل عليها الجامعة و التطلعات المستقبلية التي تسعى الى تحقيقها .

و استطرد بالقول : من الواضح أن جامعة المذاهب الاسلامية تأسست بناء على دوافع و اهداف قيمة و سامية . و ان سماحة القائد الامام الخامنئي كثيراً ما كان يؤكد على وجود هكذا جامعة تمتاز بسمتها الدولية ، و تهتم بتسليط الضوء على علوم و معارف المذاهب الاسلامية ، آخذة بالاعتبار التوجهات الموضوعية العلمية و البحثية و إثراء ثقافة التقريب . ذلك أن بوسع مثل هذه الجامعة أن تحقيق مكاسب و انجازات قيمة .

و اضاف : لاشك ان مكاسب و انجازات جامعة المذاهب الاسلامية بوسعها أن تشكل خدمة قيمة للنظام الاسلامي ، و أن توفر دعامة فكرية و نظرية قوية لكافة المراكز و المؤسسات التي تهتم بالفقه المقارن ، و يتمحور نشاطها حول البحوث و الدراسات التقريبية .

و لفت الدكتور مختاري الى أن جامعة المذاهب الاسلامية تتمتع بقدرات وطاقات قيمة للغاية ، مضيفاً : أن بوسع مثل هذه الجامعة أن تقيم علاقات ناجحة و موفقة و اتصالات علمية و في مجال البحوث و الدراسات ، مع مختلف المحافل العلمية و المراكز الجامعية سواء على الصعيدين المحلي و الدولي ، و أن تمضي معاً على طريق تحقيق اهدافها السامية في اثراء ثقافة التقريب ، و ارساء اسس التعاضد و التضامن و الوحدة بين اتباع المذاهب الاسلامية .

و أوضح رئيس جامعة المذاهب الاسلامية : اذا ما كنا نطمح الى تحقيق المستوى المرجو و المعقول من التقريب و الانسجام و الوحدة ، فأن ثمة حاجة الى مركز للعلوم و الابحاث مثل جامعة المذاهب الاسلامية ، يعمل على توفير الارضية لذلك ، و تعتبر منطلقاً للتواصل مع العالم الخارجي و الارتباط و التعامل مع علماء و مفكري العالم الاسلامي ، بل و الاديان الاخرى ، و تحقيق ما نصبو اليه جميعاً من اهداف سامية في التآخي و التعايش السلمي و ارساء المبادىء و القيم الاسلامية و الانسانية .

و في معرض اشارته الى ما يتطلع اليه خلال رئاسته لجامعة المذاهب الاسلامية ، قال الدكتور مختاري : سوف نبذل على صعيد الداخل ، كل ما في وسعنا لتعزيز التعامل و التواصل مع الجامعات و المراكز العلمية و توثيق التبادل العلمي . و سوف نحرص على علاقات متقدمة مع الحوزات العلمية الشيعية و مدارس العلوم الدينية لأبناء السنة ، و أن تكون لدينا علاقات ملفتة مع الجامعات و المحافل العلمية داخل البلاد و خارجها ، خاصة في مجال تبادل الاساتذة و الطلبة ، ذلك أن مثل هذه التوجهات تساعد كثيراً في تحقيق الاهداف التي تتطلع اليها جامعة المذاهب الاسلامية .